



حول التطورات الأخيرة

في

قضية الأحرار وجند الأقصى

[حسام الشافعي](#)



[@Husam_010](#)

المتحدث باسم جبهة [#افتح الشام](#)

1 بعد دخول قضية الأحرار والجند حيز مراحل الحل، أنجزت عدة خطوات عملية متمثلة في التالي:

1- إيقاف إطلاق النار.

2

2- إطلاق سراح ما يقارب 130 محتجزاً للأحرار لدى الجند مقابل حوالي 25 للجند وفي حال ادعاء أي طرف لمزيد من الأسرى

فسيقدم دعواه تلك للمحكمة

3

3- استلمت جنودنا الحواجز ونقاط التماس بين الطرفين لتهدئة الأمور وإبعادهما عن خط المواجهة درءاً لأي خرق ممكن أن يعيد

الاقتيال للمشهد مجدداً.

4

4- تشكلت المحكمة التي ستنظر بالقضايا وستباشر عملها فوراً بإذن الله. مشكلة من طرفي الأحرار والجبهة مع قاض مرجح

5

كل ذلك تم في أقل من 48 ساعة بفضل الله، بعد حملة تجيش كبيرة، وانطلاق الطلقة الأولى لحرب كانت ستحرق الساحة برمتها

وتطلق رصاصه الرحمة عليها

6

لولا لطف الله بنا، ثم انطلاق مساعي عقلاء القادة من جميع الأطراف لاحتواء هذه النازلة بالحلول الشرعية، وبذل الوسع في ذلك

7

في هذه الأثناء من انطلاق خطوات الحل، أصدر الشيخ أبو يحيى كلمة مرئية تدور حول الموضوع، فنرجو من الشيخ أن يوسع صدره لبعض التبيين والتوضيح

8

يتميز الشيخ أبو يحيى كما عرفناه وسمعنا عنه بالحكمة والأناة، إلا أن هذه الكلمة التصعيدية لعل دافعها الجو المشحون والمصاب العظيم على الشيخ

9

من فقد الأمانة والقادة، ندعو الله أن يثبت فؤاده ويلهمه الرشاد والصواب ويتقبل شهادتهم ويشافي جراحهم

10

يظهر للمستمع من أول وهلة أن المعركة كانت ستنتهي وأن تلك الجماعة أبيدت إلا أن فتح الشام أوت تلك "الشرذمة النجسة" -على حد وصفه- وحمتها،

11

والحقيقة أن المعركة كانت في بدايتها ولم تحسم لطرف دون آخر، والمعطيات كانت تشير لحرب استنزاف طويلة، لا يحمد عقباها..

12

تدفع الساحة وتغورها ضربيتها، وتدخل الحزن واليأس لقلوب عوام الناس، وتتلعج صدر النظام وأعوانه.

13

لقد استنفدت فتح الشام كافة المحاولات لإيقاف الاقتتال وتواصلت مع الطرفين إلا أن أحرار الشام لم ترض بمحكمة البتة رغم ضمانات الجبهة للجند.

14

كانت مسألة البيعة هي الورقة الأخيرة والمطفأة الوحيدة لنار الحرب التي اندلعت، وقد اضطررنا لحرق مراحلها، فقد كان الواجب هو التهيئة لها

15

من اجتماعات موسعة وخطوات سليمة ليكون اندماجًا صحيحًا، لكن الظرف لم يكن يسمح بمزيد من الوقت.

16

تحملنا هذا العبء بعد مشاهدتنا لطبول الفتنة تدق، والمحرشين في سعار وتحريض شديد، وفقد السيطرة قد أوشك!

17

جلسنا مع الجند واتفقنا معهم على قبول البيعة بشروط؛ منها: قبولهم بالمحكمة الشرعية، وتسليم المتورطين، وتقديم من تثبت عليه تهمة الخوارج

18

وتبني سياسة الجماعة -تلك الجماعة المعروفة بحربها مع الخوارج وسلامة فكرها ومعتقداتها ولله الحمد-، ولا يمكن لعاقل أن ينكر ذلك

19

فأمام هذه الشروط التي رضوا بها لا يجوز إطلاق حكم الخارجية والنجاسة عليهم كما جاء في كلمة الشيخ، فإن كان يقصد بذلك الخوارج منهم فلنا بأس-

20

وعذرًا أيها الشيخ الكريم، فإننا لم نقبل ببيعة "شرذمة نجسة" بل مجاهدين أطهار سمع الجميع بصولاتهم في معركة تحرير إبلب..

21

ومعركة الفوعة الشهيرة، ومعركة خان طومان في ريف حلب الجنوبي، وما فتح الله عليهم في حماة مؤخرًا بخافٍ على أحد، ولله الفضل كله

22

وإننا لن نقبل بيعة خارجي، أو مجرم، أو من عليه دعاوى في الدماء والأموال، ومرد كل أولئك للمحكمة الشرعية، لتفصل في

حالتهم..

23

وبعد أن تم الاتفاق بين الجبهة والجند من جهة على التعهد بالمضي بمسارات الحل، وبين الجبهة والأحرار من جهة أخرى ووضعت

بنود لذلك..

24

وتحول كل هذا للقضاء الشرعي، وبحضور قضاة شرعيين للأحرار، فينبغي التهدئة والسكينة ليأخذ القضاء مجراه بعيداً عن

التشويش والتخويف

25

الذي ربما يفشله أو يحرفه، أو التصعيد الذي يوغر الصدور، ويفسح للمحرشين مدخلاً ينفذوا من خلاله، فنعود للمربع الأول لحرب

طويلة..

26

لا يمكن أن يحسمها أحد الأطراف، ويخرج الأمر من دائرة العقلاء ليستلم مصير الساحة مجموعة من أصوات المغامرين تحلق خلفهم

أمنيات الحالمين..

27

وإن موقفكم الأخير من النزول للشرع سيرفعكم الله به، وسيكتبه التاريخ لكم، وأثبتتم أن الشرع هو السيف القوي والميزان العادل

لكل نازلة

28

وفي الجانب الآخر هناك العديد من المشاريع والمؤامرات هي بحاجة لفتوى الاستئصال وغضبة الحليم، إنها المشاريع الأمريكية،

واتفاقات الاستسلام

29

والحكومات المؤقتة، والمكاسب السريعة على حساب دماء شهداننا وتضحيات أهلنا وصبرهم، فمكتسبات الجهاد لأهل السنة لنا

لخارجي سفيه أو علماني عميل

30

فليس التحصين الخارجي بأقل أهمية من التحصين الداخلي، فالحكمة والتوازن مطلوبة في كل وقت وحين يحدوها شرع ربنا سبحانه

انتهى

جمع اختكم غيم

@gaym_jN